@ 63 @ وكان زاهدا متقللا من الدنيا مواظبا على الطاعات آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر يغضب إذا بلغه ما يخالف الشرع وفيه سلامة صدر زائدة قرأت عليه فى الأزهار وشرحه مرتين وفى الفرائض وشرحها للناظرى مرات وكان مواظبا على التدريس لا يمنعه منه مانع فانه يقع المطر العظيم الذي يمنع من خروج من هو فى سن الشباب فلا يكون ذلك عذرا لدى صاحب الترجمة لرغبته في الخير وحرصه على افادة الطلبة ولقد استمر انصباب المطر فى بعض السنين من قبل الفجر الى قريب وقت الظهر وكان معنا درس عليه وقت الشروق فما تركت الذهاب الى الجامع لعلمى بان مثل ذلك لا يمنعه مع علو سنه فانتظرت له في المكان المعد للدرس فلم يات هو ولا أحد من الطلبة وهم كثيرون فجاء اليوم الثانى وقال لى هل أتيت الى هنا قلت نعم قال لو علمت أنك أتيت ما اختلفت ثم تأسف كثيرا على فوت الدرس وما زال كذلك حتى مات فى شهر رجب أو شعبان سنة 1197 سبع وتسعين ومائة وألف ولعله قد جاوز السبعين ورثيته بأبيات غابت عنى وذكرت فيها تاريخ موته وهو حط بجنات الخلود أحمد رحمه ا وإياى .

(40) أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد ا بن القاسم بن تيمية .

الحرانى الدمشقى الحنبلى تقى الدين أبو العباس شيخ الاسلام امام الأئمة المجتهد المطلق ولد سنة 661 احدى وستين وستمائة وتحول به أبوه من حران سنة 667 سبع وستين وستمائة فسمع من ابن عبد الدايم والقاسم الأريلى والمسلم ابن علان وابن أبى نمر والفخر ومن آخرين قال ابن حجر في الدرر وقرأ بنفسه ونسخ سنن